الاقتصاديات العربية والتشريع

مجلة اسبوعية تبحث

في الشؤون التجارية والمالية والصناعية والزراعية التي تهم الاقطار العربية

تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : بناية جمعية التوراة . القدس . فلسطين

صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون ٢٩٥

الاشتراك السنوي : ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الاردن و ليرة ومئتا مل (٢٤ شلنا) في باقي الاقطار

في فلسطين وشرقي الاردن	في القطر المصري و السودان	في العراق	في سوريا ولبنان
القدس . بناية كونوت. شارع يافا	القاهرة ٥٥ شارع ابراهيم باشا	بغداد. شارع النهر. خان الخضيري	بيروت . السادة اشقر وقربان
ص . ب ٢٦٨ تلفون ٢٩٥	ص . ب ٢٦١ تلفون ٥٢٣٦٢	ص . ب ١١٢ تلفون ٧٩٧	شارع البوسطة ص . ب ٩٢٩

السنة الثانية العدد ٢٥ الاربعاء في ٩ كانون الاول ١٩٣٦ و٢٤ رمضان ١٣٥٥

ملاحظات وخواطر

الذين اخرجوا من ديارهم :

افضى مستر اندروز امام اللجنة الملكية بالبيان الآتي عن العرب الذين اخرجوا من ديارهم بسبب البيوع الكبيرة التي مكنت اليهود من الاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي والقرى العربية ، وطرد الزراع العرب منها فقال :

« ان عدد طلبات العرب الذين لا ارض لهم بشأن اسكانهم قد بلغ ٣٢٧١ طلباً وذلك في المدة الواقعة بين ١٩٣١ واول كانون الثاني من سنة ١٩٣٦ . ومن هذه الطلبات وجد ان ٦٦٤ اسرة فقط ينطبق عليها التحديد الذي اقرته الحكومة وقد رفض ٣١٧ اسرة لاسباب مختلفة تسلم الاراضي التي قدمتها الحكومة والباقي وقدره ٣٤٧ اسرة اسكنت في اراض اميرية . وعلل اعراض العرب عن قبول الاراضي بتعليلات واهية لانود التعرض لها وتفنيدها في هذا المقام . ولكنه اغفل امراً جديراً بالتدبر نبسطه هنا للقراء ليروا كيف عاملت الحكومة هؤلاء المنكوبين وماطلتهم حتى سئموا الانتظار فهاموا على وجوههم يائسين من انصافها . ذلك بأن المدة التي انقضت بين اعلان الحكومة عزمها على التعويض على من اضاعوا اراضيهم ، وشروعها بتنفيذ خطتها ، اربت على خمس سنوات طويلة . وهذا وحده كاف لتبخر عدد الطالبين كله لا بعضه كما حصل ! وبديهي ان العربي الذي يطرد من ارضه لا يستطيع ان ينتظر طول تلك المدة ساكتا مكتوف اليدين مسدود الفم ، يسمع جعجعة ولا يرى طحناً ! فلما عيل صبر هؤلاء الكرام ، وخاب املهم ، سار كل منهم في سبيله فنهم من نزح الى المدن والقرى الاخرى، فشاطر اهلها مورد عيشهم الضئيل وساعد على الضيق والغلاء كما هو معلوم عن هجرة

الفلاحين الى المدن واثارها السيئة . واما الآخرون فقد اوقعهم سوء الطالع باوخم العواقب فاضطروا مكرهين الى احتراف اللصوصية، وقطع السبل فكانوا خطراً على الامن العام يهدد سلامة البلاد ومرافقها بشر الويلات !

تلك مأساة المشردين ! وهذه عاقبة التشريد ! فهل نستغرب ان نصل الى هذه النتيجة المحزنة، فنبحث عن اسبابها وهي ظاهرة جلية ؟

الوقائع الرسمية :

هل يدري حضرات القراء ان جريدة الحكومة الرسمية في فلسطين Official Gazette او (الوقائع الرسمية) كما تسميها الحكومة، تصدر نسختها العربية بعد ظهور النسخة الانكليزية باسبوع كامل ؟ قد تقولون وما ضرر ذلك ؟ فاسمعوا اذن :

اعتادت الحكومة ان تنشر مشاريع القوانين قبل تنفيذها بشهر . والغرض من ذلك ان يتاح للجمهور الوقت الكافي للاطلاع على المشروع ودرسه ، ووضع الملاحظات عليه ، وتقديم هذه الملاحظات للحكومة حتى اذا ما اقتنعت بوجاهتها وصحتها ، ادخلت على القانون من التعديل مايناسب المصلحة العامة كما هو مفروض . ولكن الشهر ، بهذا التأخير يصبح ثلاثة اسابيع اذا فرضنا ان قارىء الجريدة الرسمية يسارع الى تصفحها وتلاوتها كلها ، حالما تقع يده عليها ، وهذا نادر . والمتبع اعتيادياً ، ان المشترك لا يطالعها الا بعد بضعة ايام من وصولها وتسلمها . فاذا اطلع على مشروع قانون ما واحب ان يدرسه بامعان ، ويعلق عليه ما يعن له من الملاحظات ويكتب للحكومة برأيه ، يكون الوقت قد فات ...

وشر من هذا ان (الوقائع الرسمية) تنشر المناقصات والمقاولات ، وما شا كل ذلك من الامور فاذا كان اجلها اسبوعاً ، وهي العادة ، فان المشترك ذا المصلحة لا يكاد يقرأ الخبر حتى تكون الفرصة قد ضاعت منه ...

وهناك اعلانات بمنح تمنح ، او قروض تعرض ، او بذور توزع ، او غير ذلك من المساعدات ، التي يضرب لها اجل قصير ، فبسبب ذلك التأخير حرم القارىء العربي ، الذي لا يعرف الانكليزية ، الانتفاع من مثل تلك المنح والمساعدات . هذا فضلا عن الاعلانات القضائية ، والتجارية والافلاسات ، وما شا كل ذلك من المعلومات التي يهم للاطلاع عليها ذوو المصالح الخاصة والعامة .

اليس تقديم نشر النسخة الانكليزية ، وتأخير العربية عنها اسبوعاً ، غبناً وقلة انصاف ؟ اليست النفقات الباهظة التي يبذلها المكلف العربي لجريدة الحكومة ومطبعة الحكومة.. تذهب هباء منثوراً لهذا التقصير ؟

لو كان التأخير عرضياً ، او لو كان لا يزيد على يوم او يومين لهان الامر ، ولما فكر احد بانتقاده . لكن الانتظار سبعة أيام بلياليها مضيعة صارخة للحقوق ، ومحاباة لغير العرب لا مبرر لها .

التلاعب بالمناقصات :

كأن الحكومة لم تكتف بما كانت ولا تزال تغدقه على المصالح اليهودية ومؤسساتها ، من المنافع تختصها بها دوننا وعلى حسابنا . فقد ضربت لنا مثلا جديداً على محاباتها بتصرف عجيب روته جريدة الاهرام الغراء فهتكت عنه الاستار دون ان نسمع للخبر نقضاً او تكذيباً .

اما الخبر فهو ان مناقصة رسمية عرضت لتعبيد طريق بين

الناصرة والعفولة ، قدرت ادارة الاشغال العامة انها تكلف من ٢٥،٠٠٠ الى ٢٧،٠٠٠ جنيه . فتقدم العرب للقيام بهذه العملية لقاء ٢٥،٠٠٠ جنيه فقط . ولامرما بادرت الحكومة الى وقف هذه المناقصة ثم لم تلبث ان احالتها الى فريق من المقاولين اليهود المتصلين بحزب العمال لقاء ٨٠،٠٠٠ جنيه ! ولم ذلك ؟ قد نتساءل كثيراً عن السر في هذا التحول الفجائي بل المخالفة الصارخة المنافية لكل مبدأ من مبادئ العدل والانصاف فلم نجد . اتريد الحكومة ان تسدل ستاراً كثيفاً على مظاهرات العمال العاطلين من اليهود امام دار الوكالة اليهودية في طلب العمل لتخفي فضيحة اقدامها على منح ١٨٠٠ جواز لمهاجرين جدد فتبرر موقفها الشاذ امام اللجنة الملكية ؟ ام هي تسارع الى تطبيب خاطر الدكتور وازمن الذي اعلن زوراً ان حقوق اليهود مهضومة في دائرة الاشغال ، تلك الدائرة العجيبة التي يسيطر عليها اليهود بيد من حديد ؟ ام هي تحاول ان تثبت زعم مستر ملز رئيس دائرة المهاجرة والاحصاء ، ان لا بطالة في البلاد لا سيما عند العرب ؟

النهضة العمرانية في اليمن :

ذكرنا في العدد الماضي من هذه الصحيفة طرفاً من اخبار الحركة الاقتصادية في العراق والحجاز ويسرنا ان نقتبس من جريدة الايمان الغراء كلمة نشرتها لحضرة الفاضل السيد محمد حسن زكريا الدمشقي جاء فيها :

« اليمن لا تزال بكراً فتية تمشي نحو الاصلاح رويداً رويداً ، كما هي السنة الطبيعية في كل اصلاح ، لا سيما الاصلاحات التي لا يتجاوز عمرها ربع قرن بل اقل فمنها : استتباب الامن باقصى درجاته وفوق ما يخطر على البال ، ومنها وجود الهاتف السلكي ، والخبر البرقي والتيل الهوائي اللاسلكي ، والناقل للاخبار الراديو ، ومنها سير السيارات في عموم البلاد اليمانية ، ومنها تعبيد الطرق وانتظام سير البريد في كل جهاتها ومنها ارسال البعثات العلمية الى البلاد الاخرى لتحصيل مانقص واتمام ما يلزم من العلوم الكونية العصرية الجديدة على حسب الفن الحديث . ومنها ضرب سكة العملة وطبع طوابع البريد وغيرها . ومنها مطبعة لطبع الكتب والمطبوعات الرسمية . ومنها وجود فابريقة لصنع (المعابر) الخراطيش ومعظم الادوات الحديدية اللازمة للبناء وغيره . ومنها جلب الرجال القديرين المخلصين مثل قواد الجيش والاطباء والمهندسين وغير ذلك .

فهذه الاصلاحات المذكورة ، قليل من كثير مما هو موجود فيها الان . اما قبل عشرين سنة فلم يكن فيها شيء من ذلك كما هو معروف مشهور » .

وحكومة اليمن لا تفتأ تطلب الخبراء الفنيين من الاقطار العربية الشقيقة كالعراق ومصر وسورية . وقد لبت هذه الاقطار حكومة وشعباً الطلب بطيبة خاطر فرأينا مصر توفد لها الاستاذ عبد القادر سليمان عزام الخبير الفني بمعهد مباحث الغزل والنسيج للاشراف على صناعة غزل الكتان والقنب وترقيتها ، وسورية تنتدب الاستاذ الكبير وصفي بك زكريا لاصلاح الزراعة وطرق الري ، وقد سافر اليها مؤخراً الطبيب البارع الدكتور هاشم الحسيني من طرابلس الشام لتولي ادارة مستشفى صنعاء الحديث الذي شيده جلالة الامام. وهناك خبراء كثيرون لم تتصل بنا اسماؤهم يعملون في نواح

شتى من نواحي الحياة .

وكل هذا يدل على اتجاه حسن للقطر اليماني ويبشر محبيه بمستقبل طيب .

الحاق المناطق العربية باليهودية :

تسيء الحكومة كثيراً في محاولاتها المتكررة لالحاق بعض المناطق العربية بالمناطق اليهودية . وقد ضج الناس من ضم اراضي الشيخ مونس ، والمسعودية والجماسين لمنطقة تنظيم المدن في تل ابيب . وقد اهتمت اللجنة القومية في القدس بهذا الامر فكتبت للحكومة تنبهها لما في هذا العمل من حيف وتلفت نظرها الى الاعتبارين الاتيين وهما :

١ — ان اكثرية الاراضي بساتين مثمرة لا يجوز ان تلحق بمنطقة تنظيم المدن لكيلا تكون عرضه لضريبتين في آن واحد اذ من المؤكد ان بلدية تل ابيب ستفرض على هذه الاراضي ضريبه بالاضافة الى ضريبتي الاعشار والويركو .

١— ان هذه الاراضي مفصولة فصلا تاماً طبيعياً عن تل ابيب بنهر العوجا .

هذا فضلا عن ارغام اصحاب الاراضي على ان يكونوا تابعين لدوائر يهودية لا ينظرون اليها بعين الرضى والارتياح .

الاعداد السابقة

احتفظت ادارة (الاقتصاديات العربية) بعدد قليل من مجموعات اعداد المجلة لسنة ١٩٣٥ ليتمكن الذين لم يحصلوا على الاعداد في السابق ان يقتنوها في مكتبتهم . فكل من يود الحصول على المجموعة المذكورة يمكنه مراجعة الادارة .

شجعوا المصنوعات الوطنية

حماية البيارات والبساتين

عند هبوب الرياح الخمسينية

تهب على فلسطين رياح جافة تعرف بالرياح الخمسينية خلال آذار ونيسان وايار واحيانا في الاشهر الاخيرة من السنة أي خلال تشرين الاول وتشرين الثاني وتلحق اضرارا جمة بالمحاصيل النامية في الاماكن المعرضة للرياح ولقد قدر ان الرياح الخمسينية التي هبت في سنة ١٩٣٥ قد انقصت من محصول الاثمار الحمضية وحدها مايزيد على ٢،٠٠٠،٠٠٠ صندوق تبلغ قيمتها ٣٠٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني فاذا ما عرفنا ان هذه الرياح تلحق اضرارا بالاصناف الاخرى من المحاصيل وجب على المزارعين ان يوجهوا اهتمامهم اليها .

وهذه الرياح الخمسينية تهب خلال المد الحاصل في البحر الابيض المتوسط ، الذي يسبب هبوب الرياح من الاقطار المحيطة به نحو ذلك الاتجاه . فاذا حدثت والطقس بارد، تكون الاضرار قليلة اما في الطقس الحار فتسخن الرياح في هذه البلاد وترتفع درجة حرارتها بمرورها من الصحراء السورية والصحراء العربية . وهذه الرياح الحارة هى التي تلحق خسارة كبرى بالمحاصيل ، ولا يقع الضرر من جراء حرارة الرياح فحسب بل من الرمال التي تسفيها أيضاً . والغاية من هذه العجالة ذكر الاضرار التي تحدثها الرياح الخمسينية في البيارات والبساتين والاشارة الى الطرق التي تقلل من خسارة المزارعين .

ان سقوط الاوراق لمن اهم الاضرار التي تحدثها هذه الرياح لاشجار البرتقال وغيرها من الاشجار الحمضية ولدى فحص الاوراق تظهر اصابتها بعدة انواع مختلفة من الاضرار اهمها لفح الريح وذبول الاوراق الملفوحة اولا ثم تجف بسرعة لكنها تبقى خضراء غير انها تلتف وتصبح قابلة الانقصاف بعد بضعة أيام ثم تسقط على الارض . ويخيل الينا ان اللفح يتسبب بالاكثر من جفاف الاوراق بسرعة تفوق امتصاص الجذور للماء من التربة ودفعها في الساق والاغصان لتعويض تلك الخسارة .

وتكون الاوراق الملفوحة بنية اللون وتبقى على الاغصان عدة اسابيع ، وتنشأ هذه الحالة من حرارة الهواء المرتفعة وقد تقع الاوراق قبل ذبولها ويكون مظهر الاوراق المصابة كمظهر الاوراق التي توضع في الماء المغلى بضع دقائق . ومن الاضرار الشديدة التي يحدثها لفح الريح اصابة البراعم والاغصان الصغيرة الغضة وذلك يعوق تكامل نمو الشجرة ، وقد يتكون الصمغ على الاغصان الملفوحة . وتضر هذه الرياح الحارة الاوراق بتمزيقها من جهة مهب الريح . وبعد سقوط الاوراق تنمو مع مضي الوقت اوراق جديدة من البراعم الموجودة على الاغصان الحية غير ان نمو هذه الاوراق يؤثر كثيرا على الاحتياطى من غذاء الشجرة وينتج عن هذا صغر في حجم الثمر . وتكون الاوراق على العموم أصغر من الحجم المعتاد ومرقشة ويرجع هذا في الظاهر الى عدم استطاعة الشجرة الحصول على الغذاء الذي تحتاجه من الارض ويتضرر شجر البرتقال من الرياح الخمسينية أكثر من غيره من الاشجار الحمضية .

وتسبب الرياح الخمسينية الخريفية سقوط الاوراق قبل اوانها ويلاحظ ذلك بصورة خاصة في البساتين غير المسقية حيث لا تستطيع الجذور الحصول على الماء الكافي للايراق حتى تجابه ما تتعرض اليه من الخطر من جراء حالة الطقس غير العادية. وتساقط الاوراق قبل اوانها يمنع الشجرة من تهيئة ماتحتاج اليه من الغذاء وخزنه ، وهذا يؤثر في نمو الشجر وفي محصوله في السنة التالية. وتسفى الرياح الخمسينية في بعض الاحيان ، كمية من الرمال التي قد تضر بالشجرة وذلك باماتتها القشرة التي تتعرض للرياح .

وعلاوة على الاضرار التي تحدثها الرياح في اوراق الشجرة وقشرتها

وحالتها العمومية وفي تأخير نموها يكون اثرها شديد الوطاة على الازهار والاثمار . فعند مايكون الطقس حارا ، تهب الرياح الجافة في نيسان وايار فتأتي على الازهار وتجف الاثمار الصغيرة فتتساقط قبل استكمال نموها اما الاثمار التي تقاوم الجفاف فيجوز ان تتأثر او تتضرر من احتكاكها بالاثمار الاخرى والاغصان . وعندماتصاب الاثمار برضوض او تتلف على هذه الصورة تفقد مناعتهافي مقاومة الامراض وهجوم الحشرات ولا يتكامل نموها الطبيعي .

وبعض الخسارة التي يتكبدها المزارعون في السقوط المعروف «بسقوط حزيران » يرجع سببها للرياح الخمسينيةالتي تهب خلال نيسان وأيار .

وسنتناول الان بحث الحالات التي تتعرض فيها البساتين والبيارات لاضرار الرياح الخمسينية ونبدي بعض اقتراحات لتخفيف وطأتها :

توجد انواع من اصول الجذور تنبت اشجاراً لا تستطيع مقاومة الرياح التى تسبب الجفاف . ولا تعقد الاثمار في أشجار الفاكهة المركبة على اصول مستوردة من اوروبا . غير ان نفس النوع ، لدى تركيبه على صنف محلي ، يظهر نوارا وينتج محصولا بصورة منتظمة . واصناف شجر الفاكهة المحلية كاللوز المر والتفاح الخشبي وغيرهما تتكيف حسب الطقس في هذه البلاد ، اذ ان جذورها قوية فعالة ، ويظهر عليها النوار في اوائل الربيع فاذا هبت الرياح الخمسينية يكون الثمر قد نما والشجر تكامل فيقاوم الرياح دون ان يتعرض لخسارة تذكر . اما الاصول المستوردة فقد انتخبت في الاقطار الشمالية لقدرتها على مقاومة الصقيع الذي يحدث في الربيع ، وتاخذ بالنمو في اواخر الربيع وتكون هذه الاشجار ، لدى هبوب الرياح الخمسينية في حالة رقود او في اوان ظهور النوار حيث يصبح من السهل الحاق الاضرار التي ذكرناها بها ، وبالتالى يكون المحصول رديئا ، ولهذا السبب يقتضي ان توجه العناية لانتخاب اصول الجذور للاشجار التي تغرس في الاماكن المعرضة للرياح

وهناك اصناف من الاشجار الثمرة اكثر تعرضا من غيرها لاضرار الرياح الخمسينية . فالبرتقال الحلو اليوسفي بوجه العموم اكثر تعرضا للاضرار من الكريب فروت والليمون الحامض . والانواع المحلية من شجر الفاكهة المتساقطة الاوراق كالتفاح والمشمش والبرقوق اشد مقاومة للرياح الخمسينية من الانواع الاوروبية لانها زرعت في هذه البلاد منذ سنوات عديدة وتكيفت حسب الاحوال المحلية ولانها تجتاز الادوار الدقيقة في النمو والانتاج قبل موعد الرياح الخمسينية . ويبدأ نمو التفاح المحلي مثلا في شهر آذار غير ان الانواع الاوروبية تبقى في حالة رقود حتى أواخر نيسان وتبدأ في النمو واخراج النور في المدة الخطرة أي خلال هبوب الرياح الخمسينية .

ولتركيب التربة ، وحالتها العمومية تأثير كبير في مقاومة الرياح الخمسينية . ففى الطقس الحار ، ينفد المخزون من الماء في التربة الرملية الخفيفة بسرعة فتكون هذه الاشجار معرضة للفح أو لسقوط الثمر أما في التربة الثقيلة غير القابلة للامتصاص والتي تكون المياه فيها قريبة من السطح فتموت الجذور التى تنمو في الصيف خلال فصل الشتاء بسبب ازدياد الرطوبة ، وفي الربيع لا تستطيع الجذور الباقية ان تورد للشجر الماء الذي تحتاجه بالرغم من وجود كمية كافية في التربة، وتتضرر هذه الاشجار كثيرا خلال المدة التي تهب فيها الرياح الخمسينية وقد تيبس من جراء ذلك . ومن الضروري ايجاد اقنية منعا لهذا الضرر

ولطرق الحرث والري تأثير كبير على نمو الجذور وتطور الاشجار على العموم . فالحرث الضعيف يكون تربة غير قابلة لامتصاص الماء فيمنع الجذور من النمو ويؤدي الري الكثير نفس النتائج الشديدة الوطاة التي تحدثها المياه الراكدة . و ينبغي من جهة اخرى ان لا تترك الاشجار بدون سقي مدة طويلة لا سيما اذا هبت الرياح الخمسينية الربيعية وكانت الارض جافة فينتج عن ذلك تعرضها للفح الشديد ويسقط في الخريف عدد كبير من الاثمار الناجحة بسبب الجفاف الفجأئي .

وتقل الاضرار التي تسببها الرياح الخمسينية ان اتخذت التدابير المانعة المناسبة في الوقت الملائم وقد يستفيد أصحاب البيارات والبساتين من الاقتراحات التالية

يقتضي ان توجه العناية لمراقبة رطوبة الارض بصورة دائمة غير ان البساتين التي سقيت بوفرة خلال فصل النمو وقبل موعد هبوب الرياح الخمسينية لا تتأثر على العموم الا قليلا . ويقتضي ان تكون الرطوبة الموجودة كافية لما تحتاجه الشجرة طيلة الفصل على ان اجراء التغييرات في منطقة الجذور بشأن الرطوبة ضروري للحصول على الهواء والحرارة الكافية التي تلائم نموها كثيرا. ان الجذور الصحيحة تساعد الشجرة على اخذ الكمية اللازمة من الماء وتجعلها عند الحاجة قادرة على امتصاص ما تحتاج اليه من زيادة الرطوبة .

ويقتضي ان يكون هدف الاعمال الزراعية كالتعشيب والحرث وانشاء المصارف ، هوتحسين حالة التربة وانماء جذور قوية متينة . ذلك لان الافراط في قطع جذور الاشجار بواسطة الكراب او الحرث العميق أو القلب يقلل المساحة التي تمتص منها الشجرة غذاءها ولذلك يقتضي اجتنابه.

ان الاشجار الضعيفة كالاشجار المغروسة في تربة تحتوي على كمية زائدة من الاملاح القلوية أو المصابة بالامراض الفطرية أو بآفات الحشرات يلحقها ضرر كبير من الرياح الخمسينية .

ويضطرد نمو الجذور والقوة العمومية للاشجار بوجود الغذاء في التربة وتزداد مقدرة التربة في منطقة الجذور على استيعاب الرطوبة باستعمال المواد العضوية . وللاسمدة العضوية (الزبل) والسماد الاخضر قيمة خاصة في جعل الاشجار قوية صحيحة وتمكينها من مقاومة اضرار الرياح الخمسينية .

ان الاقتراحات السالفة المتعلقة بالتربة والري لا تقي الاشجار تماما من اضرار الرياح الخمسينية الا انها تبين العوامل الرئيسية التي تساعد على عدم جفافها بسبب الرياح الصحراوية . وعندما يشتد هبوب الريح تتضرر اجود البساتين المنظمة تضررا كبيراً اذا لم تكن فيها اشجار صادة للرياح فوجود هذه التدابير الواقية ضروري في المناطق التي تهب فيها الرياح الخمسينية . وتنحصر فائدتها في تقليل سرعة الهبوب وبذا يخف الهواء الجاف الذي يهب على الاشجار فيجعلها معرضة لاقل ما يمكن من الاضرار.

واهمية الاحتياط للوقاية من هذه الرياح اصبحت معلومة لجميع المزارعين في هذه البلاد غير ان كثيرين لا يقدرون ضرورة وقاية بياراتهم من الرياح الجنوبية الجافة والشرقية وكذلك الغربية القوية. وثمت انواع كثيرة من النباتات تستعمل للوقاية من الرياح غير أنه لا يوصى بزرع شجر الكينا والكازارينا لسبب قوة جذورها وعدم تعمقها في الارض وامتدادها في جميع الجهات وهذا يعوق نمو أشجار الفاكهة المفروضة فيها وقايتها . وهنالك انواع اخرى كالسرو والكريفلا تستعمل للوقاية من الرياح وهي قوية سريعة النمو رخيصة الثمن وتقي الاشجار بصورة دائمة اما في البيارات المنشأة حديثاً أو في المشاتل فتزرع نباتات موقتة للوقاية من الرياح سنة بعد سنة من الفصيلة البقولية (القطانية) كقنب الشمس والسسبانيا المصرية ويستعمل كذلك شجر الخروع لحد ما .

وفيما يلي خلاصة لجميع ما ذكر أعلاه : —

تنقسم وسائل الوقاية من اضرار الرياح الخمسينية الى ثلاثة أقسام ينبغي استعمالها جميعها حتى نحصل على أحسن النتائج المرضية :

(١) انتخاب اصول الجذور المناسبة والانواع المقاومة من شجر الفاكهة

(٢) حفظ البيارات والبساتين بحالة جيدة بواسطة الري ، وانشاء الاقنية والحرث والتسميد.

(٣) زرع الاشجار الصادة للرياح .

استعمال السسبانيا المصرية لصد الرياح

تحتاج أكثر بيارات الاشجار الحمضية وبساتين أشجار الفاكهة المتساقطة الاوراق في فلسطين الى وقاية من الرياح. وتحقيقا لهذه الغاية يغرس الشجر حول حدود البيارة أو البستان ويستغرق الشجر في نموه عدة سنوات قبل ان يقي البيارة أو البستان وقاية حقيقية من الرياح ولذا وجب اتخاذ احتياطات موقتة لصدها ريثما يكتمل نمو الاشجار الدائمة الصادة للرياح فتصبح حجم أشجار الفاكهة كافيا لمقاومة الاضرار التي تلحقها من جراء الرياح الخمسينية ووقاية التربة من تأثير الشمس .

ولقد ثبت أن قنب الشمس وهو نوع من القطاني سريع النمو

اذا زرع بين صفوف الاشجار يكون مفيداجدا لصد الرياح في السهول على أنه غير كاف ،لانه سنوي . وينبغى بذره في أوقات معلومة ولانه قد يصل في نموه الحد الاعلى في الصيف ، فلا يكفي خلال أشهر الشتاء.

ولقد جرب حديثا نوع آخر من الشجيرات (الانجم) التي تعمر أكثر من سنتين وهو السسبانيا المصرية وكانت نتائجها حسنة . والسسبانيا المصرية هى من الشجيرات الخشبية ذات الحجم المتوسط تزرع في المناطق الاسيوية والافريقية الحارة . وينبت على أوراقها الزغبية ازواج كثيرة من الوريقات الصغيرة أما ازهارها الصغيرة الصفراء فتكون عناقيد على عروق الاوراق . وتكون القرون طويلة قليلة العرض تحتوي على بذور صغيرة وقد ادخل زارعو الاشجار الحمضية هذه النباتات من مصر الى فلسطين منذ عدة سنوات واشتريت كمية من بذورها وزرعت في سنة ١٩٣٥ بين صفوف الاشجار الحمضية في محطة البستنة بعكا وتم زرعها في ١٠ ايار سنة ١٩٣٥ في ثلاثة صفوف يبعد أحدها عن الآخر ٥٠ سنتمترا يتألف منها ثلاثة صفوف صادة للريح كل صف على حدته. فنبتت البذور بين خمسة أيام وسبعة أيام وقد نمت نموا سريعاً حتى بلغ ارتفاعها في أواخر أيلول بين ٣ أمتار وثلاثة ونصف المتر . وسمك الصف الصاد للرياح بين ١٠٠ سنتمتر و١٢٠ سنتمترا وتراوح قطر الساق بين ١٥ — ٢٠ مليمترا ، على بعد ٢٠ سنتمترا عن سطح الارض وازهرت في آب سنة ١٩٣٥ ، واستمرت في الازهار حتى أواخر شهر تشرين الاول وكانت الجذور كثيفة الا أنها غير عميقة وحاولت لاشتباك بالاشجار المجاورة. ولذلك كان من الحكمة ان لا تبذر البذور قريبة جدا من الاشجار المثمرة . ولقد كانت تسقى هذه النباتات مرة في كل اربعة أسابيع ولم يؤثر فيها اعتدال فصل الشتاء في سنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ أي تأثير ونمت نموا جديداً خلال فصل الصيف المنصرم ووقت القطعة المغروسة بالحمضيات وقاية جيدة من الرياح وقد اقتضت الحال تشذيب أغصانها الجانبية لئلا تحول دون نمو الاشجار المجاورة.

ويظهر ان السسبانيا المصرية اذا زرعت في أماكن تشابه في مواقعها موقع محطة البستنة في عكا فانها تؤلف جبهة تصد الرياح يدوم تأثيرها لمدة سنتين على الاقل من تاريخ غرسها في البيارات أو بساتين الاشجار المثمرة الصغيرة التى يستعمل فيها السقي. وتوجد كمية قليلة من البذور في النية توزيعها على الراغبين من المزارعين خلال فصل الربيع القادم فعلى من يرغب في ذلك ان يقدم طلبا الى رئيس مصلحة البستنة بدائرة الزراعة ومصايد الاسماك بالقدس .

(عن الملحق الزراعي للوقائع الفلسطينية)

الاسفنج في الشواطىء السورية

لحضرة الاستاذ الكبير عيسى اسكندر المعلوف

ان الاسفنج الذى هو بين النبات والحيوان حتى انه حيوان اكثر مما هو نبات (كذا) اخذ اسمه باللغة العلمية من كلمة (سبونج) بمعنى المعتصر ومفرده اسفنجة ومنه اخذ اسمه بالافرنسية وباللغات الاوربية الاخرى وعرفه العرب باسم الاسفنج تعريب ذلك الاسم العلمي . وعرفه اليونانيون القدماء واعتنوا به كثيراً واقاموا له عيداً كعادتهم في تكريم الاشياء بحفلات خاصة ولا يزالون الى يومنا يحتفلون بعيد الغطاس في السادس من كانون الثاني تذكاراً للغواصين فيجتمع فيه الغواصون وتقام الصلاة و يبارك المياه الاساقفة والكهنة بطلبات للغواصين الذين سلموا من غوائل البحر في غوصهم على الاسفنج ويذهبون بعد الصلاة الى شاطىء البحر فيقذف المطران او الكاهن صليبا ذهبيا في الماء ويتبارى الغواصون في استخراجه من قعر البحر فيكسب الذي ظفر باخراجه البركة وينال قصب السبق بمهارته . وربما اقاموا هذه الحفلة حيث يكونون خارج بلادهم.

وعرف قدماء العرب واطباؤهم الاسفنج . وربما سموه أسفنج البحر وغمام البحر وزبده الطري.

والاسفنج مختلف الاشكال بين كأسي او كروي او ذي اهداب كالعشب او على هيأة القمح او المروحة او الكمثراة وقد يكون مفصصا او كالشجرة المتفرعة او كالكف المبسوطة. والوانه كثيرة بين اسود واصفر ومعظمه زعفراني وأسمر وادكن ومنه ما يكون اغبر الى كثير من الاشكال والالوان.

انواعه

المشهور من انواع المستعملة اربعة أشكال :

الاول — الاسفنج الناعم السوري وهو احسن انواعه يستعمل دون غيره لغسل الوجه ونحوه ولونه اصفر يضرب الى الشقرة خفيف الوزن .

والثاني — الصلب او الرومي ومغاوصه خصوصا في جزائر اليونان وجزيرة رودس وفي بعض ثغور سورية ولبنان .وهو قمعي الشكل اصفر اللون يضرب الى الشقرة خشن الملمس فلا يصلح لغسل الوجه.

والثالث — العادي اي الاشقر السوري،وهو مستدير الشكل اشبه بالفطر كثير المسام شديد الشقرة خفيف خشن، وفي سطحه ثقوب كبيرة مستديرة يدخل في بعضها الاصبع .

وهذه الانواع الثلاثة تنقع في ماء بارد وتخبط ثم تنقع بماء فاتر وتغسل مراراً لتنظف وتصلح للاستعمال .

والرابع — الاسمر المنسوب الى بلاد المغرب لانه يوجد في سواحل افريقية يجففونه على حالته الطبيعية دون ان يغسلوه.وشكله مفرطح او مستدير صلب ثقيل ولونه اشبه بالصوفان من داخله . وقد يضرب لونه الى السواد في محلات اخرى. وهو عفن الرائحة كريهها ، يستعمل كثيراً ولا يتعطل بكثرة الاستعمال مثل غيره.

اماكن وجودة والغوص عليه

ان للاسفنج مغاوص في كثير من البحار ولاسيا في بحار الاقاليم الحارة . ويكثر الاسفنج في بحرنا الرومي (المتوسط) ومنه يستخرج احسن انواعه . ويصطاد في كل فصول السنة .لكن افضله ما استخرج في فصل الشتاء ولاسيافي الاشهر الثلاثة، الكانونين وشباط لتجرده بالزوابع من الطحالب البحرية التي تشتبك فوقه فيسهل انكشافها عنه،ورؤيته عند الغوص واستخراجه بالات مختلفة مقتلعا من الصخور التي يعلق عليها .

واشهر الغواصين عليه في الجزر اليونانية لان معاشهم من هذه الصناعة وهم امهر الغواصين بتفنهم وجسارتهم ومعداتهم.

مغاوص الشواطى اللبنانية ومهنة الغوص

لايوجد الاسفنج في البحر المتوسط على عمق اكثر من ثلاثين باعا ، كما عرف بالتجربة ، وافضل مغاوصه من جبيل (لبنان) الى اللاذقية .

وكان الغوص في هذه الجهات اي اللاذقية وطرطوس وجزيرة ارواد واسكلة طرابلس الشام والبترون والقلمون هو المرتزق الوحيد لسكانها . فكان الغواصون يتخذون مئتين وسبعين قاربا . ففي اللاذقية ثلاثون قاربا وفي طرطوس خمسة وفي ارواد خمسون وفي طرابلس مئة وعشرون وفي البترون ستون وفي القلمون خمسة . والقوارب صغيرة مفتوحة ذات شراع ومجاذيف لتستعمل عند الحاجة اليها وفي كل قارب خمسة او ستة انفار منهم رجلان ينشلان الغواص عند هزه للحبل المدلى به والباقون للغوص مناوبة ولما يحتاجون اليه في عملهم . والغواص يحتاج الى تيقظ كثير ونشاط وخفة وسرعة وكل ذلك يقوى بالتمرن والممارسة واشهر الغواصين وامهرهم في طرابلس الشام والبترون . ومجمل قيمة الاسفنج الذي يستخرج من مغاوص سواحل بحرنا هذا المذكورة من عشرين الى خمسة وعشرين الف ليرة ذهبية في السنة وذلك نحو سنة ١٨٩٠ م وكان قبل ذلك اكثر من هذا حتى ان مغاوص البترون وحدها كان دخلها في زمن رستم باشا وواصه باشا متصرفي لبنان من سنة ١٨٧٣ — ١٨٩٢ م نحو عشرين الف ليرة عثمانية ذهباً في كل صيف. وكانت الحكومة تتقاضى رسماً على ذلك عشرة غروش من كل مئة غرش ولكن في اواخر مدة رستم باشا سنة ١٨٨٢ واوائل حكم سلفه واصه سنة ١٨٨٣ استبدلت العشور برسم آخر سمي اجازة وهي دفع خمس ليرات عثمانية عن كل سفينة في السنة — وذلك لما عرف من تعرض الغواصين لخطر هذه المهنة ولما يقاسونه من التعب وقلة الانتاج حتى صارت قيمة هذه الاجازة ثلاث ليرات عثمانية عن كل قارب .

وبلغ مقدار الصادر من الاسفنج سنة ١٨٩٠ م من ميناء طرابلس الشام وحدها نحو ثلاثين الف ليرة يرسل بعضها الى فرنسا والاخر الى النمسا وهو افخر انواع الاسفنج ويرسل الاحمر والعادي الى المانيا وانكلترا .

والقيمة الصادرة من طرابلس ليست من نتاجها فقط بل هي ثمن كل النتاج السوري لان تجار طرابلس يبتاعون حاصلات اللاذقية وارواد والبترون ويصدرونها من اسكلتهم .

وفي مغاوص لبنان ١٢٠ قاربا رجالها ٥٥ ودخلها السنوي بين اربعة الاف وستة الاف وخمسمئة ليرة عثمانية ذهباً .

ومعدل كسب الغواص الواحد في السنة من مئة الى مئة وعشرين ليرة قبلا وصار سنة ١٨٩٠ نحو سبعين ليرة .

وقد عرفت هذه التقاويم لما كنت احرر جريدة لبنان في بعبدا بزمن الصبا سنة ١٨٩٠ م وجمعت تفاصيل وافية عن طرق الغوص وما يتعلق به بدقة لا محل لتفصيلها الان .

وقد عطلت مهنة الغوص في الربع الاخير من القرن التاسع عشر لاسباب اهمها المهاجرة وقلة وجود الاسفنج لظهور نباتات اجنبية تغشى وجهه فتهرئه فيذوب ، وقيل لوجود بعض حيوانات كثرت في هذه الجهات بعد فتح ترعة السويس سنة ١٨٦٤ م فصارت تاكل هذه الحيوانات الهلامية فقلت ، ولمزاحمة المغاوص الاجنبية لمغاوصنا فرخصت حاصلاتها وقلت عناية الاهلين بها .

وفي اثناء القرن التاسع عشر اسست محلات تجارية كبيرة لبيع الاسفنج السوري في بعض عواصم اوربا ولا سيما باريس ونيويورك وكانت ترسل البواخر الى اسكلة البترون لشحن الاسفنج المستخرج من تلك الانحاء وللاساكل الاخرى المتجرة به، فاين الان المغاوص والمحاصات ؟

مجلة الاقتصاديات العربية

امراض التبغ في لبنان

للاستاذ **عادل ابي النصر** مهندس زراعة لبنان الجنوبي

يعتري زراعة التبغ في لبنان امراض عديدة نذكر اهمها بصورة بسيطة ليتسنى لقرآء هذه المجلة فهمها بسهولة تامة .

مرض اصفرار التبغ Chlorose :

يعرف هذا المرض من اصفرار الاوراق الغير الطبيعي ، ومن تحول اللون الاخضر الغامق الى لون اخضر فاتح ثم الى لون اصفر . ويحدث عادة من ثلاثة اسباب :

١ : — من تأثير حيواني او نباتي او من فطور طفيلية او بكتيرية أو فيروس (Virus) .

٢ : — من الحرارة او من شدة البرودة .

٣ : — من وضعية التراب .

تصفر اوراق التبغ في الاراضي الكلسية ، او في الاراضي التي تكثر فيها المواد الكلسية ، ويبطىء نموها . وتكون نباتات التبغ عرضة لمرض الاصفرار في الاراضي الخالية من الماغنيز والكبريت . وكذلك من قلة المواد البوتاسية والازوتية ، وحامض الفصفوريات .

الوقاية : ١ : من الضروري ان يزرع التبغ في اراض جيدة ، مسمدة بالاسمدة الكافية ، والابتعاد عن الاراضي الكلسية .

٢ : انتخاب الانواع الجيدة ، ومكافحة الحشرات والامراض عند ظهورها .

مرض التبغ الابيض Tabac Blanc :

يعرف هذا المرض من لون الاوراق الابيض ، ولزوجتها عند

اللمس ، وانتصاب اطرافها ويبتدىء في الاوراق السفلية ، وفي الاوراق العلوية احياناً . والاوراق المصابة بهذا المرض تكون أدق ، واشد لزوجة من الاوراق الصحيحة .

وتقلع النباتات المصابة بسهولة تامة .

وقد تصاب نباتات التبغ في جميع ادوارها، وهذا المرض يؤثر على نوع التبغ بحيث يصبح طعم التبغ المصاب غير لذيذ بالنسبة للتبغ الصحيح .

وسبب هذا المرض عوارض « فيسيولوجية » او اقليمية ، ولم يتسن للعلماء الى الان معرفة عوارض غير هذه .

الوقاية : الاعتناء بزراعة التبغ حسب الفن وذلك بانتخاب البزور الصحيحة وزرعها في المشاتل المسمدة ، والمفلوحة فلاحة عميقة ثم اجراء جميع العمليات الزراعية الفنية في الحقل .

ويجب عدم التسميد بسماد سلفات الامونياك ، واستعمال السكوري دسفوراسيون وتكليس الاراضي بالكلس المطفي ، وزرع المشاتل باكراً .

مرض فسيفساء التبغ Mosaique De tabac

يبتديء ظهور المرض في الانسجة الفتية ، اي في البراعم النهائية ، والبراعم البيضاء ، ويشاهد على اعمدة الاوراق بقع خضراء مبيضة ، منتشرة بصورة غير منتظمة ، وهذه البقع تنتشر كذلك على الاوراق الفتية ، وتصبح الورقة مبقعة ، وتظهر للرأي جلياً . ومحل هذه البقع يكون رقيقاً بالنسبة للمحلات الصحيحة .

وعند قرب نضوج الاوراق ، تصبح البقع الخضراء صفراء ، والبقع القاتمة سوداء .

ولقد اجمع العلماء تقريباً على ان هذا المرض هو نوع من الفيروس ينتقل بواسطة القمل النباتي او ادوات التقليم ، والاسمدة . ويسبب هذا المرض خسائر فادحة اذا استحكم فيها .

المقاومة : عندما نشاهد هذا المرض على بعض نباتات التبغ يجب قلعها وحرقها حالا . ويجب ان تكون ارض المشاتل خالية من فيروس هذا المرض .

وينبغي عدم الاكثار من الاسمدة الازوتية والفصفورية في حالة وجود آثار هذا المرض .

(للبحث صلة)

مقتطفات

صناعة الاسمنت

في مصر

لم تعرف هذه الصناعة في مصر الا منذ سنة ١٩٠٠ اذ اقامت اول مصنع لها شركة بلجيكية اسسها جماعة من الماليين لاستغلال محاجر الطباشير والطفل في المعصرة التى منح امتيازها الى مسيو اودارفان ديرين بك .

تقدمت هذه الصناعة قبل الحرب واثناء الحرب حتى وصل انتاجها الى ٢٤ الف طن سنويا . واقيمت بعد ذلك مصانع الاسمنت في طره وحلوان .

وحين شرع الخبراء الجمركيون في وضع النظام الجديد بهرهم ازدهار هذه الصناعة وقد جاء في تقريرهم بهذا الصدد انها تقدمت وازدهرت واذا توافر لها التعضيد من طريق النظام الجمركي أمكن ان يحل الاسمنت المصري محل الاسمنت الاجنبي واستطاعت ان تنتج من الاسمنت بين ١٣٠ الف و ١٥٠ الف طن .

والواقع ان الخامات التي يصنع منها الاسمنت واهمها الجير والطين وافرة في مصر ، وهما الخامان الاساسيان في هذه الصناعة اذ انها تقوم على حرق مخلوط بتجانس الاجزاء وبنسبة مقدرة من الجير والطين على درجة مرتفعة جدا من الحرارة .

ويستخرج الجير من حجارة جبل المقطم . اما الطين فيستخرج من المنطقة المهجورة الواقعة بين سكة الحديد وجبل المقطم .

ويمتاز هذان الخامان بجودتهما بحيث اصبح الاسمنت المصري يضارع اجود الانواع الاجنبية لان مصانعه مجهزة باحدث العدد والالات .

ومما زاد في نجاح صناعة الاسمنت ان الحكومة قررت استعماله في مقاولاتها العامة وهو يستعمل الان في بناء خزان جبل الاولياء .

وللاستدلال على تقدم هذه الصناعة نورد هنا بعض الارقام عما كانت عليه حالتها قبل سنة ١٩٣٠ وبعدها

السنوات	المنتج محلياً	الوارد من الخارج	المستهلك	الصادر	الصادر للسودان
	طن	طن	طن	طن	طن
١٩٢٨	٦٠،٥٥٠	٢٥٠،٩٢٥			
١٩٣١	٢٣٤،٧١٣	٨٨،٨٤٥	٣١٨،٥٩٥	٣٧٥	٤١٣
١٩٣٢	٥٤٢،٩٢٠	٧٠٥،٦٤٧	٣٥٧،٤٥٩	١٤١	٩١٦
١٩٣٣	٢٨٨،٢٠٩	٨٦،٠٣٣	٢٨٣،٧٨٣	٣	١٠،٣٤٥
١٩٣٤	٢٩٦،٨٥٥	٨٥،١٢٨	٣٥٣،٣٥٨	٢٦١	٢٣،٢٢٥
١٩٣٥	٣،٠٩٨،١٦١	٦٢،٢٨٤	٣٥١،٥١٠	٤٨٤	٤٢،٠٣٧

ومن المنتظر ان يطرد إنتاج الاسمنت المحلي بحيث لاينقضي زمن طويل حتى تصبح مصر قادرة على انتاج ما يحتاج اليه من هذا الصنف .

وحدث ان اشتد التنافس بين الشركات التي تصنع الاسمنت المعروف باسم اسمنت بورتلاند الاصطناعي مما خشي معه ان يؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة لهذه الصناعة غير ان هذه الشركات مالبثت ان عالجت الامر بالحزم والتدبر واتفقت فيما بينها على توحيد بيعها بنسبة انتاجها فزال بذلك خطر عظيم يهدد صناعة كبرى

الى حضرات المشتركين

ترجو الادارة ممن يغير عنوانه ان يعلمها بذلك حفظا لانتظام ورود الاعداد اليه في اوقاتها.

العالم

محصول الحنطة العالمي

وسير اسعارها

طرأ على مركز الحنطة الدولي تبدل بارز، فقد ارتفعت الاسعار في السنة الماضية ارتفاعاً كبيراً لا نعلم هل يدوم طويلا ، اوانه سحابة صيف. وسبب تحسن اسعار الحنطة في اواخر الصيف الماضي هو قلة المحصول لحد انه لم يكن كافيا لسدحاجات العالم في خلال الموسم الحالي ولذلك لم يكن بد من الالتجاء الى المخزون من القمح ، والمنتظر ان تقل كمية الموجود منه في آخر الصيف من سنة ١٩٣٦ عن مثلها في السنوات الماضية كما يتضح من الجدول التالي المبني على تقارير لمحصول القمح الشهري يقوم بتنيظمها المكتب الدولي للزراعة . والرقم يدل على مليون بوشال[1]

السنة	المعد للاصدار	الصادر للاستهلاك
١٩٢٦ — ٢٧	١،٠١٠	٨١٩
١٩٢٧ — ٢٨	١،٠٦٠	٨٠٨
٢٩٢٨ — ٢٩	١،٣٧٥	٨٨٨
١٩٢٩ — ٣٠	١،٠٦٢	٦٦٩
١٩٣٠ — ٣١	١،٣٢٤	٨٢٥
١٩٣١ — ٣٢	١،٣٣٠	٨٠٨
١٩٣٢ — ٣٣	١،٢٥٨	٦٢٩
١٩٣٣ — ٣٤	١،١٢٤	٥٤٥
١٩٣٤ — ٣٥	٩٠٠	٥٢٩
١٩٣٥ — ٣٦	٧٦٠ (مقدر)	٥٤٠

على انه لا يكفي للتدليل على تحسن اسعار القمح الاستناد الى توالي تناقص محصوله . فالواقع ان الضربة التي اصابت زراع القمح في السنوات الاخيرة تعود الى عجزهم عن جعل كمية المحصول مساوية للمقدار المطلوب للاستهلاك . ثم ان قلة الطلب وتدهور الاسعار كانا يحملان الزراع في اكثر الاحيان على الاكثار من زراعة القمح طمعاً بالحصول على مقدار الربح نفسه الذي اعتادوا ان يجنوه من تجارته في الماضي . وبما ان نزول اسعار القمح منذ سنة ١٩٢٩ كان يصحبه نزول في سائر اسعار الحبوب فلم ير زراع القمح فائدة من العدول عن القمح الى غيره من اصناف الحبوب الاخرى . اضف الى ذلك ان القمح وان حدد نصاب لزراعته يبقى محصوله مشكوكا فيه نظرا لارتباط خصبه بالاحوال الجوية . ثم ان ميل الشعوب الى سياسة الاقتصاد الوطني كان من شانه ان ازدادت محاصيل القمح في خلال سني ١٩٢٨ الى ١٩٣٣ وقد اصبحت الامة ، التي كانت تعتمد قبلا على القمح الاجنبي تجتهد في تقليل مقدار مايرد لها منه ، حتى ارتفع مقدار المحصول المحلي في البلاد المستوردة للقمح من ١٠٧٧ مليون بوشل في سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ الى ١٤٤٠ مليوناً في موسم ١٩٣٣ — ٣٤ وقد نقص الصادر من القمح في هذه المدة في البلاد التي تصدره من ٢،٨٤٩ الى ٢٢٠٠ مليون بوشل . وقد حاولت هيئة الاتحاد الدولي للقمح ان تقيد زراعة القمح وتحدد توزيعه لكنها فشلت فشلا شائناً وما بدا على تجارة القمح في العالم من التحسن فسببه تناقص محصوله تناقصاً مستمرا بسبب المحل الذي نزل بعدة بلاد اشتهرت بتصديره حتى هبط مقدار الصادر من تلك البلاد في موسم ١٩٣٣ — ٣٤ نحو ٢٠٠ مليون بوشل عن مثله في السنة السابقة .

وقد قدر مكتب الزراعة الدولي الكمية التي ستصدر للاستهلاك في العالم كله لهذه السنة ٥٤٠ مليون بوشل ، يضاف اليها طبعا القمح المخزون من السنة الماضية ولا يقل مقدار ما يؤخذ منه عن ١٠٠ مليون بوشل . وبما ان كندا تعد اعظم انبار للقمح في العالم فلا شك انها ستغتنم فرصة النقص المنتظر في محصول هذا الموسم (١٩٣٥ — ٣٦) وتصرف المدخر عندها من القمح من الموسم الماضي وبذلك يتحسن مركزها المالي حتما .

واذا ارتفعت اسعار القمح في المدة الحاضرة فيكون لهذا الارتفاع

(١) البوشل — مكيال انكليزي للحبوب يساوي ٣٦ كيلو تقريباً

مبرر اقتصادي والتناسب الحاصل بين العرض والطلب من شأنه ان يؤدي ايضاً الى ارتفاع السعر . على انه من الخطأ الاعتقاد ان في هذا الحالة تسوية لمشكلة القمح ، تسوية نهائية لان البلاد التي اشتهرت سابقاً باستيرادها للقمح تكره اليوم ان تزيد مقدارما تستورده من القمح الرخيص الاجنبي ، ويستبعد ان تتوقع البلاد المصدرة حصول محل آخر متواصل . فاساس المشكلة باق مابقيت الدول المستوردة تحاول زيادة صادراتها من المصنوعات بدون ان تعوض البلاد المستوردة لهذه المصنوعات قليلا من المال تشتري به نصيبها من قمحها .

تجارة الدخان التركي

اشترى احتكار الدخان التشيكوسلافى ١،٢٨١،٠٠٠ كيلو من مختلف أنواع الدخان التركي من محصول سنة ١٩٣٦ . وما زال الاتحاد الفرنسي يشتري من السوق ليصل الى الكمية التي قرر مشتراها وهي ٤٠٠،٠٠٠ كيلو وقد اشترى الاتحاد البولوني ٣٥٠،٠٠٠ والمجري ٢٧٥،٠٠٠ كيلو .

ضريبة الدخان في اليابان

أعلن وزير المالية اليوم عن رفع ضريبة الدخان من ١٠ في المئة الى ٢٠ في المئة .

خيوط من خشب

تعمل الان المصانع الالمانية ليل نهار بصنع الخيوط من الخشب لنسجها وجعلها صالحة للاستعمال .

وفي المانيا كثير من الغابات التي يصلح خشبها لصنع الخيوط التي تستعمل في نسج الملابس .

ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة الالمانية أصدرت اخيرا قراراً يحتم فيه على جميع الالمانيات أن يكون في ثيابهن الداخلية التي يلبسنها ١٦ ٪ من الخيوط المصنوعة من الخشب

اخبار فلسطين

بواكر محصول البرتقال

تتوافر الادلة على ان محصول البرتقال سيبلغ ٨١/٢ الى ٩ ملايين صندوق وتدل التباشير على ان معظم المحصول سيكون من الحجم المتوسط الذي لا ينبغي ان يتعداه اذا قطف في الوقت المناسب ، ويقتضي على المزارعين ان يقطفوا الأثمار الناضجة باكرا لانه من المحتمل ان تصبح أكبر من اللازم اذا تركت على الشجر لغاية شهر كانون الثاني أو شباط .

ولقد اكتمل تلون الكريب فروت في بعض المناطق في اواخر الشهر الماضي وكانت الأثمار من النوع الجيد .

اسعار الاثمار الحمضية

بالنظر لكثرة الارساليات التي شحنت في اوائل شهر نوفمبر

ولونها الردىء الذي كانت عليه لدى وصولها الى انكلترا ، هبطت اسعارها وكانت كما يلي :

الصندوق	السعر
٥٤ و ٧٠ حبة	٧ شلنات الى ثمانية
٨٠ و ٩٦ حبة	٨ شلنات الى ١١ و ٦ بنسات
١١٢ حبة	٨ شلنات الى ٨ و ٦ بنسات
١٢٦ و ١٥٠ حبة	٦ شلنات الى ٧ و ٦ بنسات

وبيع الليمون بسعر بين ٨ شلنات و ١٣ شلنا لكل صندوق .

ولم يكن هناك اقبال على شراء الكريب فروت وهو على الشجر غير ان بعض الصفقات قد تمت بشلنين الى ثلاثة شلنات لكل صندوق ، والطلب على البرتقال وهو على الشجر بلغ اشده وسعره من ٤ شلنات الى ٥ شلنات و ٦ بنسات .

تفتيش الاثمار

وردة ارساليات من الكريب فروت والليمون الى معظم محطات التفتيش ووجدت على العموم بحالة جيدة من الداخل غير ان لونها كان بالاحرى اخضر وقد كانت الاسباب الرئيسية التي دعت الى الرفض ، تعبئة الاثمار تعبئة غير متراصة وعدم الاتساق في حجمها والخطأ في وضع العلامات على الصناديق على ان الاثمار كانت خالية من آفات الحشرات وقد بلغ مجموع الصناديق المرفوضة ٢٧٩٤ صندوقا اعيد تعبئة ٢١١٩ صندوقا منها تحت اشراف مفتش الاثمار . وبلغ مجموع الصناديق المرفوضة منذ بدء الموسم ٣٦٧٨ صندقا .

(عن الملحق الزراعي رقم ١١)

الاثمار الحمضية

المصدرة من فلسطين

بلغ ماشحن من الاثمار الحمضية ابتداء من اول الموسم الى ٢٨ تشرين الثانى ٦٨١،٦٤٨ صندوقا شحنت على الوجه الآتي :

	صندق
من ميناء يافا	٢٢٤،٥٩٦
« » تل ابيب	٥،٢٢٦
« » حيفا	٤١٧،١٣١
ترانزيت بطريق بور سعيد	٣٤،٦٩٧

ومن هذه الكميات :

برتقال	٣٤٨،١٣٧
كريب فروت	٣٠٠،٩٢٠
ليمون	٣٢،٢٧٤
من الاثمار الحمضية الاخرى	٣١٧

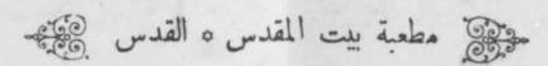
تلغرافات التهنئة بعيد الفطر

تقبل تلغرافات التهنئة بعيد الفطر الى جميع الجهات في العراق بواسطة خطوط ماركوني من ١١ كانون اول ١٩٣٦ لغاية ٢١ كانون اول ١٩٣٦ باسعار مخفضة وهي ١٦ ملا سعر الكلمة الواحدة على ان يكون السعر الادنى لكل تلغراف واحد من هذا النوع هو كناية عن سعر عشر كلمات (١٦٠ ملا).

على المرسل يكتب علامة «X L T» قبل العنوان ويستوفى عن هذه العلامة اجرة كلمة واحدة، يجوز للمرسل ان يدفع اجرة الجواب مقدما .

يجب ان تكتب التلغرافات بلغة واضحة وان ينحصر فحواها بعبارات التهنئة فقط

٢ كانون الاول ١٩٣٦ مكتب البريد العام القدس



THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published every Wednesday by Arab Publications Co. Ltd. at Connaught House, Jerusalem. P. O. B. 268. Phone 295. Treats the commercial, Financial, Industrial & Agricultural affairs of Egypt, Palestine, Transjordan, Syria, Lebanon, Iraq & the Arab Peninsula. Editors: F. S. SABA, B. Com., F C.R.A., F. R. Econ S., A. I. Arb (Responsible Editor); ADEL JABRE, Economist. Manager: T. FARAH. Advertising Manager: M. Y. HUSSEINI. Subscription Rates per annum: In Palestine and Transjordan L.P. 1; In other countries £ 1—4—0. Advertising Rates supplied on request.

مطبعة بيت المقدس ــ القدس